



الإبادة الجماعية في قطاع غزة تقرير توثيقي رقم 14

العدوان الاسرائيلي على غزة

يغطي التقرير الفترة من 19 إلى 21 نوفمبر/تشرين الثاني 2023م

توطئة

يتناول هذا التقرير توثيقاً للإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة، من خلال رصد وتوثيق الأحداث الميدانية للفترة الواقعة بين 19 - 21 كانون الأول 2023، بالإضافة إلى توثيق التبعات السياسية والإنسانية والخسائر المادية والبشرية التي يتكبدها قطاع غزة نتيجة العدوان والحصار المستمرين، في ظل القيود المفروضة على إدخال المساعدات للقطاع. هذا بالإضافة إلى التطرق لتبعات العدوان في الضفة الغربية، التي يتعرض فيها المواطنون أيضاً للاغتيال والاعتقال من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ السابع من تشرين الأول 2023.

1. الأحداث الميدانية

يوم الثلاثاء

19 كانون أول 2023

شهد يوم الإثنين الموافق 2023-12-19 استمرار جيش الاحتلال الإسرائيلي في ارتكاب المجازر والإبادة الجماعية في كافة أنحاء قطاع غزة، حيث تم توثيق ارتكاب أكثر من مجزرة أسفرت عن ارتقاء عدد من الضحايا في ظل تواصل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، حيث وصل عدد الضحايا في ذلك اليوم إلى أكثر من 300 شهيد ونحو 700 جريح.¹

وحتى مساء الثلاثاء، تم توثيق وصول 214 شهيد و300 جريح إلى المشافي، كما تم توثيق ارتكاب قوات الاحتلال الإسرائيلي 17 مجزرة وجرائم إبادة جماعية في كافة مناطق قطاع غزة. ولقد ارتفع عدد الضحايا بعد مساء يوم الثلاثاء واصدار التحديث اليوم من قبل المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، بسبب وجود عدد كبير من المفقودين، والذين لم يكونوا قد وصلوا بعد للمشافي.² وكان عدد الضحايا قد ارتفع جراء هجمات جيش الاحتلال المستمرة والمتواصلة



¹ محمد الجمل، "تواصل المعارك الضارية في محاور التوغل والغارات تلاحق بيوت ومراكز إيواء النازحين"، (20 كانون الأول 2023)، https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=166a7264y376074852Y166a7264

² القناة الرسمية للمكتب الإعلامي الحكومي - غزة، "اهم ما جاء في المؤتمر الصحي للمتحدث باسم وزارة الصحة د. اشرف القدرة في اليوم ال 74 للعدوان الغاشم على قطاع غزة"، (19 كانون الأول 2023)، <https://t.me/mediagovps/1958>

فمنذ 2023-10-7 وحتى 2023-12-19، بلغ عدد الشهداء 19676 شهيد بينهم 8000 طفل و 6200 من النساء. وارتفع عدد الجرحى ليصل إلى 52586، فيما وصل عدد المفقودين إلى 7000، منهم 70% أطفال ونساء. كما تمّ توثيق ارتكاب جيش الاحتلال 1697 مجزرة.³

وفي اليوم الرابع والسبعون للإبادة الجماعية التي يرتكبها جيش الاحتلال، أثبتت الأحداث الميدانية زيف ادعاءات الاحتلال فيما يتعلق بوجود مناطق آمنة في قطاع غزة، حيث شمل القصف البري والجوي والبحري، مختلف مناطق القطاع ومنها: مدينة غزة، دير البلح ومخيم النصيرات وسط القطاع، خان يونس في الجنوب، بلدة ومخيم جباليا شمالاً، وفي شمال القطاع أيضاً استهدفت قوات الاحتلال مقررّاً تابعاً لوكالة الأونروا.⁴



لم يقتصر عدوان جيش الاحتلال على الغارات الجوية، بل قامت الزوارق الحربية باستهداف مواقع عدة جنوب قطاع غزة، ونظراً للاجتياح البري الذي قما به جيش الاحتلال، فلقد تمّ توثيق عدد من جرائم الحرب والمجازر التي ارتكبها جنود الاحتلال، حيث كانوا قد قاموا بعمليات إعدام ميداني للمدنيين في برج الجلاء الواقع في مدينة غزة، حيث راح ضحية هذه الجريمة 13 مواطن.⁵

³ القناة الرسمية للمكتب الإعلامي الحكومي على تطبيق telegram، "المكتب الإعلامي الحكومي ينشر تحديثاً لأهم الإحصائيات المتعلقة بالحرب "الإسرائيلية" الوحشية على قطاع غزة - الثلاثاء 19 ديسمبر 2023م"، (19 كانون الأول 2023)، <https://t.me/mediagovps/1961>

⁴ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية - وفا، "مجازر الاحتلال تتواصل في قطاع غزة: 100 شهيد في غضون ساعات"، (19 كانون الأول 2023)، <https://www.wafa.ps/Pages/Details/86706>

⁵ المركز الفلسطيني للإعلام، "اليوم الـ 74 للعدوان .. الاحتلال يواصل الإبادة الجماعية في غزة"، (19 كانون الأول 2023)، <https://palinfo.com/news/2023/12/19/868073>

وفي ذات السياق، يستمر جيش الاحتلال باستهداف المنظومة الصحية في القطاع، حيث حول جيش الاحتلال مشفى العودة إلى ثكنة عسكرية، فيما تم إخراج مشفى المعمداني عن الخدمة،⁶ جراء الهجمات المتكررة التي استهدفت المشفى، والحصار المستمر، واعتقال عدد من الكوادر الطبية والجرحى والنازحين الذين كانوا قد لجأوا للمشفى، وهذا ما أدى إلى توقف المشفى عن العمل وتقديم خدماته.⁷ وفي الضفة الغربية، وصل عدد الضحايا إلى 301 شهيد، فيما وصل عدد الجرحى إلى أكثر من 3450 وعدد حالات الأسر إلى 4540. وبخصوص عملية التهجير القسري المستمرة أيضاً في الضفة الغربية فقد بلغ عدد المُهجرين 1836، وبلغ عدد المنشآت التي تمّ هدمها إلى 317 منشأة. وهذه الأرقام هي تبعات للإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة منذ 2023-10-7 وحتى 2023-12-19.⁸



⁶ المركز الفلسطيني للإعلام، "اليوم الـ 74"، مصدر سابق.

⁷ القناة الرسمية لوكالة الرأي على تطبيق telegram، (19 كانون الأول 2023)، <https://t.me/AlrayChannel/217001>

⁸ أنظر: مرصد شيرين، <https://www.shireen.ps/home>

يوم الأربعاء

20 كانون أول 2023



شهد يوم الأربعاء الموافق 20-12-2023 استمرار جيش الاحتلال الإسرائيلي في ارتكاب المجازر والإبادة الجماعية في كافة أنحاء قطاع غزة، حيث تم توثيق ارتكاب أكثر من مجزرة أسفرت عن ارتقاء عدد من الضحايا في ظل تواصل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، حيث وصل عدد الضحايا في ذلك اليوم إلى أكثر من 300 شهيد، ونحو 800 مصاب.⁹

وحتى مساء الأربعاء، وصل عدد الضحايا إلى 20000 شهيد، منهم 8000 طفل و6200 امرأة، و310 من الطواقم الطبية، و35 من طواقم الدفاع المدني، و97 شهيد من الصحفيين. فيما وصل عدد المفقودين إلى 6700 مفقود، كما تم توثيق ارتكاب جيش الاحتلال 1700 مجزرة ضد المدنيين منذ تاريخ 7-10-2023 وحتى 20-12-2023.¹⁰

⁹ محمد الجمل، "العدوان يتصاعد.. 300 شهيد و800 مصاب في غارات وقصف مدفعي متواصل"، (21 كانون الأول 2023)، https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=166af0b2y376107186Y166af0b2

¹⁰ القناة الرسمية للمكتب الإعلامي الحكومي - غزة، "بيان صحفي صادر عن المكتب الإعلامي الحكومي - الأربعاء 20 ديسمبر 2023م"، (20 كانون الأول 2023)، <https://t.me/mediagovps/1965>

وفي اليوم الخامس والسبعون للإبادة الجماعية التي يرتكبها جيش الاحتلال، أثبتت الأحداث الميدانية زيف ادعاءات الاحتلال فيما يتعلق بوجود مناطق آمنة في قطاع غزة، حيث شمل القصف البري والجوي والبحري، مختلف مناطق القطاع ومنها: خان يونس ورفح في الجنوب، جباليا في الشمال، دير البلح في وسط القطاع. كما تمّ استهداف مدينة غزة بهجمات عنيفة، لا سيّما في حي الشجاعية حيث قام جنود الاحتلال بتفجير 54 مبنى.¹¹

واستمر جيش الاحتلال باستهدافه المتعمد للمشافي ومراكز الإيواء، حيث قصف محيط المشفى الميداني الأردني في خان يونس، وحاصر مركز إسعاف جباليا في جباليا، الذي يؤوي 127 شخصا بين مسعفين ونازحين. كما وتم توثيق استهداف "مدرسة المستقبل" في حي الصبرة، شرق مدينة غزة والتي تؤوي أعداد كبيرة من النازحين.¹² وفي محافظة رفح جنوب القطاع، تم توثيق ارتكاب مجزرة قرب مراكز إيواء النازحين ومشفى الكويتي بحزام ناري (قصف جوي مكثف وعنيف)، تسبب بارتقاء ضحايا، من الشهداء والجرحى.¹³

وفي الضفة الغربية استمر جيش الاحتلال بسياسة القتل الممنهج ضد المدنيين الفلسطينيين، حيث شهد يوم الأربعاء الموافق 20-12-2023، ارتقاء شهيدتين، منهم طفل من قرية حوسان في محافظة بيت لحم، وذلك عقب إصابته برصاصة في الرقبة، خلال اقتحام جيش الاحتلال منطقة المطينة على المدخل الشرقي للقرية.¹⁴ كما تم توثيق استشهاد مواطن فلسطيني آخر برصاص جنود الاحتلال، بعد إطلاق النار على مركبته، قرب دوار بلدة بيت عينون شمال الخليل.¹⁵

¹¹ المركز الفلسطيني للإعلام، "اليوم الـ 75 للعدوان .. مجازر مستمرة وإعدامات ميدانية في غزة"، (20 كانون الأول 2023)، <https://palinfo.com/news/2023/12/20/868240>

¹² وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية – وفا، "في اليوم الـ 75 للعدوان: شهداء وجرحى في تجدد غارات الاحتلال على قطاع غزة"، (20 كانون الأول 2023)،

<https://www.wafa.ps/Pages/Details/86740>

¹³ القناة الرسمية لوكالة الرأي على تطبيق telegram، (20 كانون الأول 2023)، <https://t.me/AlrayChannel/217074>

¹⁴ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية – وفا، "استشهاد طفل و11 إصابة برصاص الاحتلال في حوسان"، (20 كانون الأول 2023)، <https://www.wafa.ps/Pages/Details/86749>

¹⁵ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية – وفا، "شهيد برصاص الاحتلال عند مدخل بيت عينون شمال الخليل"، (21 كانون الأول 2023)، <https://www.wafa.ps/Pages/Details/86733>

يوم الخميس

21 كانون أول 2023

شهد يوم الخميس الموافق 2023-12-21 استمرار جيش الاحتلال الإسرائيلي في بارتكاب المجازر والإبادة الجماعية في كافة أنحاء قطاع غزة، حيث تم توثيق ارتكاب أكثر من مجزرة أسفرت عن ارتقاء عدد من الضحايا في ظل تواصل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، حيث وصل عدد الضحايا في ذلك اليوم إلى أكثر من 150 ونحو 450 جريح.¹⁶

وحسب ما أصدرت وزارة الصحة في قطاع غزة، فيما يتعلق بعدد الضحايا في ذلك اليوم، أوضحت أنّ عدد الضحايا خلال يومي الأربعاء 21-2023 والخميس 2023-12-22 إلى 390 شهيد، وبذلك قد ارتفع عدد الشهداء إلى 20057 شهيد منذ تاريخ 2023-10-7. ومن الجدير بالذكر أنّ استمرار انقطاع الانترنت وشبكات الاتصال قد أثر على وتيرة إصدار التقارير والإحصائيات الدورية لضحايا الإبادة الجماعية في ذلك اليوم.¹⁷ وفي اليوم السادس والسبعون للإبادة الجماعية التي يرتكبها جيش الاحتلال، أثبتت الأحداث الميدانية زيف ادعاءات الاحتلال فيما يتعلق بوجود مناطق آمنة في قطاع غزة، حيث شمل القصف البري والجوي والبحري، مختلف مناطق القطاع ومنها: جباليا شمال القطاع، خانيونس ورفح في الجنوب، مدينة غزة. وقد دُمرت قوات الاحتلال عشرات المنازل والبنائات والشقق السكنية، والممتلكات العامة والخاصة جراء القصف المتواصل.¹⁸

¹⁶ محمد الجمل، "إسرائيل تصعد العدوان في يومه الـ 76 والاشتباكات لا تتوقف في محاور التوغّل"، (22 كانون الأول 2023)، الموقع الإلكتروني لجريدة الأيام، https://www.al-ayyam.ps/ar_page.php?id=166b20fdy376119549Y166b20fd

¹⁷ القناة الرسمية للمكتب الإعلامي الحكومي على تطبيق telegram، (22 كانون الأول 2023)، <https://t.me/MOHMediaGaza/4629>

¹⁸ وكالة الانباء والمعلومات الفلسطينية - وفا، "في اليوم الـ 76 للعدوان: عشرات الشهداء والجرحى في قصف الاحتلال المتواصل على قطاع غزة"، (21 كانون الأول 2023)، <https://www.wafa.ps/Pages/Details/86795>

كما تمّ توثيق حالة اغتيال إحدى العاملات في مشفى العودة المُحاصر شمالي القطاع قنصاً برصاص قوات الاحتلال والمحاصرون داخل المشفى في حالة وذلك ضمن حملة اعتقالات وتعذيب وفرض قيود على التزود بالماء والطعام والدواء.¹⁹ وفي ذات السياق المتصل باستهداف المشافي، استشهد عدد كبير من الجرحى نتيجة عدم توفر الخدمات الصحية في مجمع الشفاء الطبي، وخروج مشافي شمال قطاع غزة عن الخدمة.²⁰

وفي حي الرمال بمدينة غزة ارتكب جيش الاحتلال مجزرة جراء استهداف مربع سكني بشكل شبه كامل في يضم مئات الشقق السكنية وعشرات المباني ومجموعة من المؤسسات الحكومية. وفي حي الشيخ الرضوان، داهمت قوات الاحتلال مدرسة الدحيان في التي تؤوي نازحين، واعتقلت جميع الرجال المتواجدين فيها. وفي جنوب القطاع، أقدمت قوات الاحتلال على نسف عدد من المنازل في بلدة بني سهيلا شرقي خان يونس.²¹



وفي الضفة الغربية استمر جيش الاحتلال بسياسة القتل الممنهج ضد المدنيين الفلسطينيين، حيث شهد يوم الخميس الموافق 12-21-2023، استشهاد طفل من قرية حوسان بعد إصابته بالرصاص الحي في الرقبة خلال اقتحام جيش الاحتلال للقرية واستهداف مباشر للمدنيين.²²

¹⁹ مركز المعلومات الفلسطيني، "اليوم الـ 76 للعدوان .. قصف جوي مكثف وإبادة مربعات سكنية وجرائم مروعة"، (21 كانون الأول 2023)،

<https://palinfo.com/news/2023/12/21/868429>

²⁰ القناة الرسمية لوكالة الرأي على تطبيق telegram، (21 كانون الأول 2023)، <https://t.me/AlrayChannel/217095>

²¹ مركز المعلومات الفلسطيني، "اليوم الـ 76، مصدر سابق.

²² وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية – وفا، "تشيع جثمان الشهيد الطفل محمود زعول في حوسان غرب بيت لحم"، (21 كانون الأول 2023)، <https://www.wafa.ps/Pages/Details/86800>

2.التداعيات السياسية والإنسانية:



مع دخول عدوان الاحتلال الإسرائيلي شهره الثالث على قطاع غزة، ما يزال خطر التهجير القسري قائماً في مناطق مختلفة من القطاع، وتم تحديد مناطق تغطي ما نسبته 30% من مساحة القطاع، بهدف فرض التهجير القسري، وهذا ما أظهرته خريطة نشرها جيش الاحتلال على شبكة الإنترنت. وفي هذا الصدد، تم رصد استمرار تدفق المهجرين إلى محافظة رفح، في الوقت الذي تجاوزت فيه مراكز الإيواء طاقتها الاستيعابية بشكل كبير. ما دفع بمئات آلاف المهجرين للمكوث في الشوارع وفي الأماكن الفارغة في مساحات مكتظة وفي ظروف معيشية متردية.²³

بالإضافة إلى التهجير القسري، فلقد تم توثيق عدد من حالات إعدام ميداني، ارتكبتها جيش الاحتلال شملت عشرات المسنين الفلسطينيين بعمليات إطلاق نار مباشرة دون أي مبرر، في وقت تواجه فيه هذه الفئة الهشة من المدنيين الفلسطينيين معاناة مضاعفة. وفي حصيلة غير نهائية تم توثيق استشهاد 1049 مسناً من الذكور والإناث، خلال 76 يوماً من العدوان، بما يقارب 1% من إجمالي عدد المسنين في قطاع غزة البالغ عددهم 107 آلاف مسن، وبما يقارب 3.9 % من إجمالي الشهداء الفلسطينيين في الإبادة

²³ مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، "الأعمال القتالية في قطاع غزة وإسرائيل | تقرير موجز بالمستجدات رقم 74"، (20 كانون الأول 2023)،

<https://www.ochaopt.org/ar/content/hostilities-gaza-strip-and-israel-flash-update-74>

الجماعية التي يرتكبها جيش الاحتلال.²⁴



وفيما يتعلق بالظروف المعيشية والصحية، أصبح 93% من سكان قطاع غزة يواجهون أزمة الجوع في ظل عدم كفاية الغذاء وارتفاع مستويات سوء التغذية. وتواجه أسرة واحدة على الأقل من كل 4 أسر ظروفًا كارثية، إذ تعاني من نقص شديد في الغذاء. ومن تبعات هذه الكارثة، يشهد القطاع بالفعل معدلات مرتفعة من الأمراض المعدية. وتم الإبلاغ عن أكثر من 100000 حالة مرضية في الجهاز الهضمي منذ منتصف أكتوبر/تشرين الأول. ونصف هؤلاء هم من الأطفال الصغار الذين تقل أعمارهم عن 5 سنوات، وهو رقم يزيد 25 ضعفاً عما تم الإبلاغ عنه قبل بدء العدوان.²⁵

وقد تم الإبلاغ عن أكثر من 150000 حالة من حالات عدوى الجهاز التنفسي العلوي والعديد من حالات التهاب السحايا والطفح الجلدي وجذري الماء. يُشتبه أيضاً في مرض التهاب الكبد حيث تظهر على العديد من الأشخاص علامات اليرقان. ويزيد سوء التغذية من خطر وفاة الأطفال بسبب أمراض مثل الإسهال والالتهاب الرئوي والحصبة، لا سيما في بيئة يفتقرون فيها إلى الخدمات الصحية المنقذة للحياة.²⁶

²⁴ المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، "شهادات صادمة عن إعدام الجيش الإسرائيلي عشرات المسنين في قطاع غزة"، (21 كانون الأول 2023)، <https://cutt.us/q2AGM>

²⁵ World Health Organization - Eastern Mediterranean Region, "Lethal combination of hunger and disease to lead to more deaths in Gaza", (21 December, 2023), <https://www.emro.who.int/media/news/lethal-combination-of-hunger-and-disease-to-lead-to-more-deaths-in-gaza.html>

²⁶ Ibid.

وفي ذات السياق، تزداد معاناة الأطفال، حيث تم توثيق الظروف الصعبة التي يُملئها نقص المياه، حيث لا يحصل الأطفال النازحون حديثاً في جنوب القطاع إلا على 1.5 إلى 2 لتر من الماء يومياً، وهو أقل بكثير من المتطلبات الموصى بها للبقاء على قيد الحياة، وفقاً لتقديرات اليونيسف. ووفقاً لمعايير الإغاثة الإنسانية، يبلغ الحد الأدنى لكمية المياه اللازمة في حالات الطوارئ 15 لتراً، بما في ذلك مياه الشرب والغسيل والطهي.²⁷

3. الخسائر البشرية والأضرار المادية:

ونظراً لانقطاع الاتصالات خلال بعض الأوقات من الفترة التي يغطيها هذا التقرير، تعذر تقديم المساعدات والخدمات اللازمة لإنقاذ حياة الجرحى والمرضى، كما تعذر إصدار التقرير الموجز بالمستجدات قدراً محدوداً من المعلومات المحدثة عن الحالة الإنسانية في غزة.²⁸ وكان قد ارتفع عدد الشهداء في قطاع غزة منذ 2023-10-7 وحتى 2023-12-21، إلى ما لا يقل عن 20000 شهيد، بينهم 8000 طفل و6200 امرأة، فيما بلغ عدد الجرحى 52600، في حصيلة غير نهائية.²⁹



²⁷ منظمة يونيسف، "بالكاد قطرة للشرب: لا يحصل الأطفال في قطاع غزة على 90 في المائة من استهلاكهم الطبيعي للمياه"، (20 كانون الأول 2023)، <https://cutt.us/PhtPz>

²⁸ مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، "الأعمال"، مصدر سابق.

²⁹ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية - وفا، "في اليوم الـ 76 للعدوان: عشرات الشهداء والجرحى في قصف الاحتلال المتواصل على قطاع غزة"، (21 كانون الأول 2023)،

<https://www.wafa.ps/Pages/Details/86795>

وفي الضفة الغربية، وصل عدد الضحايا إلى 303 شهيد، فيما وصل عدد الجرحى إلى أكثر من 3450 وعدد حالات الأسر إلى 4540. وبخصوص عملية التهجير القسري المستمرة أيضاً في الضفة الغربية فقد بلغ عدد المُهجرين 1836، وبلغ عدد المنشآت التي تمّ هدمها إلى 317 منشأة.³⁰

³⁰ أنظر: مرصد شيرين، <https://www.shireen.ps/home>

مركز العودة الفلسطيني
Palestinian Return Centre



www.prc.org.uk



info@prc.org.uk



100H Crown House, North Circular Road
Ealing NW10 7PN London UK